

وغير نفسه
وغيره
ع

حتى يزرعهم بحانه تعالى التفرقة فيعلمهم من علمه القديم فاذا
علمت هذا الذي ذكرناه فاعلم ان جوابنا
عن السؤال المذكور ان هذا القائل من اهل جوارح
يقول ان الله تعالى نفسا ووجودا فان كان خروج
عن طور الاول وطور الثاني وطور الثالث
وصلى الى طور الرابع فان الطور الاول هو الاغيار
يعني عبد الله تعالى والطور الثاني هو الازفعال يعني
صاحبه افعال الله تعالى ظاهرهم وباطنه والطور
الثالث هو صفات الله تعالى واسماؤه والطور
الرابع هو ذاته تعالى كما قال تعالى لتركبن طبقا عن
طريقنا فتخرجون من طبق الاغيار فلا يبق احد
منكم غير الذي خلقكم في طبق الازفعال فتصرون افعال
الله تعالى كما قال تعالى وما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس
واحدة وهي النفس الواحدة والعين الواحدة
ثم يخرجون من طبق الازفعال فتدخلون طبق
الصفات الالهية والاسماء الربانية ثم لا يبق منكم
بقية وتصيرون في طبق الرابع قال تعالى وان
الى ربك المنتهى فهذا القائل للعلوم المذكوران
صدق في نفسه وركب هذا الاطلاق طبقا عن
طبق فقد صدق فهو مسلم مؤمن فهو عبد بالتوحيد
الحقيقي والايمان الكامل وهم وارث محمد بن وان
كان باقيا في طور الاغيار ولم يخرج عن الطبق
الاول وقال ذلك القول فهو كافر بالله تعالى
كما قال تعالى ويحذركم نفسه اسم انه تدعوا
خلاف ما انتم عليه من الغيرة والله سرور
بالعباد

لا يابك حينئذ عباد الله لانفس الله فاحذر والله
لا تقبلوه عن غير انه هو الله ولا عن انفسكم انما هي
الله فانكم تكذبون واما اذا خرج عن طور الاغيار
ودخل في طور افعال الله تعالى فانه ساقط التكليف
لغيبته وسكبه وعدم عقله وانما ادراكه واذا خرج
عن طور الازفعال الالهية ودخل في طور الصفات
والاسماء الربانية فهو الوارث للانباء عليهم السلام
فله مرتبة معلومة وليس هو من ورثة محمد صلى الله
عليه وسلم في المقام الذي فان صاحب الوارثه
المحمدية هو خاتم الاولياء في زمانه كما ان نبيه محمد
صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء فلا نبي بعده وفي كل
زمان لله تعالى اولياء بعد الانبياء المتصدين ولام
خاتم لولايتهم وارث محمد بن في المقام واليه الاعلم
بالحق والاصواب بين الينام وهذا الذي كتبناه من
فيمن الوارث الرضائي والفتح الرباني فمن امن به وصدق
فهو من المؤمن الصادقين ومن محمد وانكر محابه
عند رب العالمين فرج ما جرمه به قائم الامداد ورسوله
في الطرس روح الاستعداد بصورة اسم العارف
باسم تعالى عبد الغني النابلسي في عشية نهار الجمعة الثا
عشر من شعبان سنة ووقع الفرج من نسخها
على يد العبد الفقير والعاجز الحقير
صالح اسعد المحض غفر الله له ولوالديه
نهار الاثنين ١١١١ هـ في شهر
شهر محرم الحرام

Copyright King ersity